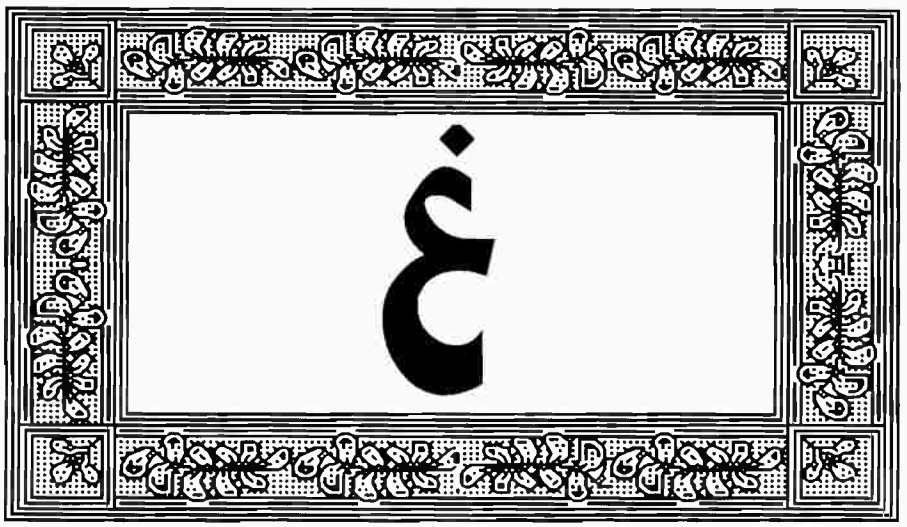

الغابانى : هو شال يتخذ من الحرير أو القطن أو الصوف أو الكتان يُوضع على الكتف ، أو تلف به الرأس والرقبة فى الشتاء ، وأصل الكلمة : يابانى ، منسوبة إلى اليابان ، لأن هذا الشال كان يأتى من اليابان إلى مكة ، وأهل مكة يسمون اليابان غابان ، بقلب الياء غيناً .

وأهل الصعيد فى مصر يسمون بعض الشيلان : الشال الغابانى ، وأصله يابانى ، وهو مشجر كالشال الكشميرى ، ولكنه أرخص منه[١] .

الغَبَن : الغَبَن بالتحريك : ما قُطع من أطراف الثوب فأُسقط ؛ ومنه قول الأعشى :

يُساقِطها كسقاط الغَبَن .

والغَبَن أيضًا : ما ثُنى من الثوب لينقص من طوله[٢] .

الغُتْرَة : الغُتْرَة بضم الغين وسكون التاء وفتح الراء: كلمة فارسية مُعرَّبة؛ وأصلها فى الفارسية: چَتْر ؛ ومعناها فى الفارسية : المِظَلَّة أو الغطاء[٣] .

وتُنطق هذه الكلمة فى منطقة الخليج العربى بالتاء والطاء : غترة ، غطرة،

(١) قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية ٣١٥ ، ٣٥٩ .

(٢) اللسان ٣٢١١/٥ : غبن .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ٨٨٩/١ .

وتُنطق عند العمانيين : غترت .

ومعناها : لفاع أو وشاح من النسيج الرقيق يُلفُّ حول الرأس[١] .

والغُتْرَة تشبه إلى حد كبير الكوفية والشال ، وهى غلالة رقيقة من القطن الأبيض تحاط من جانبى القطع بإطار الدناديش ، وقد تتخذ من الصوف الفاخر بألوان شتى وحواشٍ مزركشة للتدفئة من البرد ، ولا يقتنيها إلا الأغنياء والوجهاء .

وقد نصنع مُنقَّطة ببقع من كتل خيوط بألوان شتى وتسمى الغترة الكويتية ، وتختص ذات اللون الأسود بالشرفاء والخطباء ، وذات اللون الأخضر بالعلويين ، وذات اللون الأحمر بالسعوديين، وكانت تتميز بها الشرطة فى البحرين ، وفى الوقت الحالى اختلطت الأمور ، فأهل العراق والشام يلبسون الغترة المرقطة السوداء ، وقد يلبس الغترة الحمراء بعض الحكام العرب والأمراء ورجال الدين ، وقد تنسج الغترة من الحرير بدلاً من القطن فتكون غالية السعر ، لايقتنيها إلا الأثرياء ، وتكون غالباً بلون أصفر[٢] .

الغَثْرَاء : الغَثْرَاء : بفتح فسكون ففتح كل ما كثر صوفه وزئبره من الأكسية والقطائف ونحوهما . والمذكر: أغثر ، والجمع: غُثْر . ومنه قول الشاعر :

عَباءةٌ غثراءُ من أَجَن طَالى[٣] .

المُغَثْمَر : المُغَثْمَر بضم ففتح فسكون ففتح : اسم مفعول ؛ وهو الثوب الردئ النَّسج الخشن ؛ قال الراجز :

عَمْدًا كَسَوْتُ مُرْهِبًا مُغَثْمَرَا

ولو أشاءُ حِكْتُه مُحَبَّرَا

يقول : ألبسته المغثمر لأدفع به عنه العين ، ومُرْهِب اسم ولده[٤] .

الغِدَفْل : الغِدَفْل بكسر ففتح فسكون: الثوب البالى والجمع : غِدَافل ، ومنه قول الشاعر:

غرَّنى بُرْداك من غدافلى .

قاله رجل سأل رجلاً أن يكسوه فوعده؛

(١) رحلة الأمير رودلف إلى الشرق ٥٤/١ . (٢) الملابس والزينة فى الإسلام ١٢٠ .

(٣) اللسان ٣٢١٤/٥ : غثر . (٤) اللسان ٣٢١٥/٥ : غثمر ، محيط المحيط ٦٥٢ .

فألقى خُلْقَانه فلم يكسه .

وملاءة غِدَفْلة : واسعة سابغة[١] .

الغَرُّ : الغَرُّ بفتح الغين وتشديد الراء: كل كسر مُتثنٍّ فى ثوب أو جلد ؛ قال الشاعر :

قد رجعَ المُلْكُ لمستقرِّه

ولانَ جِلْدُ الأرضِ بعد غرِّه

وجمع الغَرّ : الغُرور ؛ قال أبو النجم :

حتى إذا ما طال من خبيرها

عن جُدَدٍ صُفْرٍ وعن غُرورها

الواحد : غَرٌّ بالفتح ؛ ومنه قولهم : طويت الثوب على غرِّه؛ أى على كسره الأول؛ قال الأصمعى: حدثنى رجل عن رؤبة أنه عُرض عليه ثوب فنظر إليه وقلَّبه ؛ ثم قال : اطوه على غَرِّه[٢] .

الغِرْفَة: بالكسر: النعل؛ والجمع: غِرَف .

والغَرِيفة : النعل ، وقيل : النعل الخَلَق ، وجلدة من أَدَم نحو شبر فارغة فى أسفل قراب السيف تذبذب وتكون مغرَّضة مزيَّنة[٣] .

الغُرْنُوق : الغُرْنُوق بضم فسكون فضم كعصفور: الناعم المستتر من الثياب ، والغُرنوق أيضًا الخصلة من الشعر المفتلة، والجمع: الغَرانِق والغرانيق[٤] .

الغَسِيل : اسم مفعول بمعنى: المغسول، والجمع: غَسْلَى وغُسَلاء ، والمولَّدون تستعمله للثياب المُعدَّة للغَسْل[٥] .

وعند العامة فى مصر يُطلق على الثياب المنشورة لتجفّ : الغسيل .

الغُسْن : الغُسْن بضم الغين وسكون السين: الثوب الخَلَق ؛ والجمع : أغسان[٦] .

الغَاشِية : الغاشية مؤنث الغاشى ؛ وهى الغطاء ، والجمع : غواشٍ . وفى القرآن الكريم : (ومن فوقهم غواشٍ). أى أغماء يعنى أغطية .

والغاشية أيضًا : جلد أُلبس جفن

(١) اللسان ٣٢١٨/٥ : غدفل ، محيط المحيط ٦٥٣ .

(٢) اللسان ٣٢٣٧/٤ : غرر .

(٣) اللسان ٣٢٤٣/٥ : غرف ، محيط المحيط ٦٥٦ .

(٤) اللسان ٣٢٤٩/٥ : غرنق ، محيط المحيط ٦٥٧ .

(٥) محيط المحيط ٦٥٩ .

(٦) محيط المحيط ٦٥٩ .

السيف من أسفل شاربه إلى نعله ، أو ما يتغشَّى قوائمه من الأسفار[١] .

الغُشَاوة : الغُشَاوة بفتح الغين وضمها وكسرها : الغطاء بكسر الغين ، ومنه غشاوة اللحاف ؛ وهى نسيج يُجعل على وجهه صونًا له[٢] .

الغَضْن : الغَضْن بفتح الضاد وتسكينها : كل تجعُّد وتثنٍّ فى ثوب أو جلد أو درع ، والجمع له غُضُون[٣] .

الغِطَاء : الغِطَاء : السِّتْر ، وهو ما يُغطَّى به ، مأخوذ من غطاء الليل[٤] .

وقد كان فى القرن الماضى غطاء رأس الفتاة المصرية أحمر اللون ، أما السيدة فترتدى غطاء رأس لونه أسود ، وعند خروج المرأة من منزلها فإنها تغطى الوجه بمنديل ؛ وتترك العينين دون غطاء ، أو تترك عينًا واحدة فى بعض الأحيان[٥] .

الغِطَاية : الغطاية بالكسر : ما تغطَّت به المرأة من حشو الثياب تحت ثيابها كالفلالة ونحوها[٦] .

الغَفْر : الغَفْر بفتح فسكون: زئبر الثوب وما شاكله؛ واحدته : غَفْرَة ؛ والغَفْر أيضًا : هُدْب الثوب ؛ وهُدْب الخمائص ، وهى القُطُف دقاقها ولينها؛ وليس هو أطراف الأردية ولا الملاحف .

وغَفِر الثوب بالكسر يغفَر غَفْرًا : ثار زئبره[٧] .

الغِفَارة : الغِفَارة بالكسر: كل ثوب يُغطَّى به شىء فهو غفارة، وجمعها : غفارات وغفائر .

وقيل : الغفارة : زرد يُنسج من الدروع على قدر الرأس يُلبس تحت القلنسوة ؛ وقيل : هو رفرف البيضة؛ وقيل : هو حَلَق يتقنَّع به المتسلِّح .

والغِفارة : خرقة تلبسها المرأة فتغطى

---

(١) اللسان ٥/٣٢٦١ : غشا ، محيط المحيط ٦٦٠ .

(٢) اللسان ٥/٣٢٦١ : غشا ، محيط المحيط ٦٥٩ .

(٣) اللسان ٥/٣٢٦٨ : غضن ، محيط المحيط ٦٦١ .

(٤) محيط المحيط ٦٦٢ .

(٥) Ligh : Travels in Egypt, London, 1841, p. 12.

(٦) اللسان ٥/٣٢٧٣ : غطى .

(٧) اللسان ٥/٣٢٧٤ : غفر .

رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها .

وقيل: الغِفارة خرقة تكون دون المقنعة تُوقّى بها المرأة الخمار من الدهن .

وقيل الغفارة : هى الرقعة التى تكون على حزِّ القوس الذى يجرى عليه الوتر[١] .

والغِفَارة منديل تغطى المرأة به رأسها.

وأهل الأندلس يطلقون على ثوب رأسه منه ملتزق به يطلقون عليه اسم: غِفَارة ؛ والصواب أن هذا الثوب هو البُرْنُس ؛ قال ابن سيده : البُرْنُس كل ثوب رأسه منه ملتزق به دُرَّاعةً كان أو مِمْطرًا أو جبة ، وكذلك هذه التى يسمونها الغِفارة رأسها ملصق بها، فحكمها هذا الحكم[٢] .

ويحدثنا المقَّرى عن أهل الأندلس أنهم كثيرًا ما يلبسون غفائر الصوف حُمْرًا وخُضْرًا ، أما الغفائر الصُّفر فهى مخصوصة باليهود[٣] .

كما يحدثنا المقرى أنه كان من جملة ما غنمه الفرنج من أهل طليطلة بعدما استظهروا عليهم لما خرجوا إليهم فى ثياب الترفه ألف غفارة خارجًا عما سواها[٤] .

وعند دوزى : الغفارة تشير قديمًا إلى نوع طاقية من طواقى المرأة ؛ يقول المتنبى فى أحد أبياته :

نُعَجٌ محاجرُه دُعَجٌ نواظرُه
حُمْرٌ غفائرُه سُودٌ غدائرُه

فالغفائر فى البيت جمع غفارة ؛ وهى خرقة تكون على رأس المرأة توقى بها الخمار من الدهن ، وقد تكون اسمًا للمقنعة التى تغطى بها الرأس .

وتشير كلمة الغفارة لدى عرب الأندلس إلى طاقية يلبسها الرجال .

وفى المغرب تشير كلمة الغفارة إلى الكلوتة التى توضع تحت العمامة[٥] .

الغَفَّارة : الغَفَّارة بفتح الغين وتشديد الفاء: وشاح يلبسه الأحبار فى الهياكل

(١) اللسان ٣٢٧٤/٥ : غفر .
(٢) المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى ١٦٢ .
(٣) نفح الطيب للمقرى ٢١٣/١ .
(٤) السابق ٢٠٨/٦ .
(٥) المعجم المفصل لدوزى ٢٥٥ - ٢٥٧ .

؛ عبرانية[١] .

والغفَّارة أيضًا رداء يلبسه الرُّهبان فى الكنائس ؛ وهو النصيف ؛ مشتق من الفعل غفر ؛ أى ستر وغطى[٢] .

وعند دوزى : الغَفَّارة هى ثوب واسع معمول من الجوخ الملون ، وهو مزرر بأزرار من ناحية الكتفين ، والجمع لها : غفافير[٣] .

المِغْفَر والمِغْفَرة : بالكسر : زرد يُنسج من الدروع على قدر الرأس يُلبس تحت القلنسوة .

وقيل : هو رفرف البيضة .

وقيل : هو حَلَق يتقنع به المتسلِّح .

وقال ابن شميل : المغفر حِلَق يجعلها الرجل تحت البيضة تُسبغ على العنق فتقيه . وربما كان المِغْفَر مثل القلنسوة غير أنها أوسع يُلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ، ثم يلبس البيضة فوقها ، فذلك المغفر يُرفَّل على العاتقين ، وربما جُعل المغفر من ديباج وخز أسفل البيضة .

وفى حديث الحديبية والمغيرة بن شعبة: عليه المغفر ؛ وهو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه[٤] .

الغُلْطُلاَق : الغُلْطُلاَق بضم فسكون فضم: ثوب يُلبس فوق الثياب بلا كمين[٥] . وهو فارسى معرب ؛ وأصله فى الفارسية: بغلتاق ، وقد عُرف فى نصوص تاريخية كثيرة باسم : البغلوطاق أو البغلطاق[٦] .

ويحدثنا Mayer انه فى العصر المملوكى شاع ارتداء نوع من الأقبية قصير الأكمام يُلبس فوق الثياب ، وغالباً ما يُلبس تحته الفرجية ، وهذا النوع من الثياب هو البغلوطاق ، الذى كان يوزع كجوائز وهدايا ، ففى سنة ٦٦٨ هـ قام الظاهر بيبرس بتوزيع أردية البغلوطاق مبطنة بفراء السنجاب الرمادى على المشتركين فى مباراة للصيد مقابل كل غزال يُصاد[٧] .

---

(١) محيط المحيط ٦٦٢ .

(٢) تفسير الألفاظ الدخيلة ، طوبيا العنيسى ٤٩

(٣) المعجم المفصل لدوزى ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٤) اللسان ٣٢٧٤/٥ : غفر .

(٥) محيط المحيط ٦٦٤ .

(٦) انظر : البغلطاق من هذا المعجم .

(٧) الملابس المملوكية ٤٤ .

الغَلِيظ : الغَليظ من الثياب ضد الرقيق؛ وكل ثوب صفيق النسيج من صوف خشن فهو الغليظ[١] .

الغُلَّة : الغُلَّة بالضم : الشِّعار يكون تحت الثوب ، والجمع غُلَل ، ومنه قول الشاعر :

كفاها الشبابُ وتقويمُه
وحُسْنُ الرُّواء ولُبْسُ الغُلَلْ[٢]

الغِلالَة : الغِلالَة بالكسر : شِعار يُلْبس تحت الثوب ، وسُمِّى بالغلالة لأنه يُتغلَّل فى الثياب ؛ أى يُدخل ، والجمع : الغلائل .

وفى التهذيب : الغلالة الثوب الذى يُلبس تحت الثياب أو تحت درع الحديد.

والغِلالة أيضًا هى الثوب الذى تشده المرأة على عجيزتها تحت إزارها تضخِّم به عجيزتها ؛ ومنه قول الشاعر:

تَغْتالُ عَرْضَ النَّقْبةِ المُذالَهْ .
ولمْ تَتَطَّقْها على غلالَهْ .

إلا لحُسْنِ الخَلْقِ والنَّبَالَهْ .[٣]

وعند دوزى : تشير كلمة الغلالة إلى معنيين : الغطاية ، وثوب للمرأة ، ويبدو أن الغلالة كانت صفراء على الدوام فى العهود القديمة ؛ ولذا استعمل الشعراء تعبير : غلالة نور ففى قلائد العقيان لابن خاقان :

لما تهلَّل فى الظلام جبينها
لبس الظلام بها غلالة نور

وفى الذخيرة لابن بسام :

والشمس قد عصفرت غلائلها
والأرض تندى ثيابه الخضر

والغلالة كانت ثوبًا مفرطًا فى الشفوف والخفة[٤] .

الغَلِيلة : الغَليلة بالفتح : البطائن التى تُلْبس تحت الدروع[٥] .

الغَمْر : الغَمْر بفتح فسكون: الثوب الواسع الساتر؛ الذى يغطِّى الجسد كله[٦] .

المُغَمَّر : المُغَمَّر بضم الميم الأولى

(١) اللسان ٣٢٨٢/٥ : غلظ .
(٢) اللسان ٣٢٨٧/٥ : غلل ، محيط المحيط ٦٦٥ .
(٣) اللسان ٣٢٨٧/٥ : غلل .
(٤) المعجم المفصل لدوزى ٢٥٩ - ٢٦٣ .
(٥) اللسان ٣٢٨٧/٥ ، محيط المحيط ٦٦٥ .
(٦) اللسان ٣٢٩٦/٥ : غمر .

وتشديد الميم الثانية ، اسم مفعول : هو الثوب المصبوغ بالزعفران ؛ لأن الغُمْر والغُمْرة : الزعفران[١] .

الغَمِرَة : الغَمِرَة بفتح فكسر ففتح : ثوب أسود يلبسه العبيد والإماء[٢] .

الغِنْبَاز : الغِنْبَاز بكسر فسكون: ثوب ذو كمَّين مفتوح من قُدَّام، يلبسه الرجال والنساء، ويُعرف بالقنبار أيضًا ، والجمع : غنابيز بالغين ، وقنابيز بالقاف[٣] .

والغِنْباز عند أهل المغرب والأندلس : نوع من الملبوس غليظ يستر العنق ؛ أورده المقرى فى نفحه فى سياق بيتين من الشعر هما :

حَمَّالةُ السيفِ تُوْهِى جيدَ حاملِها
لا سيما يومَ إسراع وإنجاز
وخيرُ ما استعمَل الإنسانُ يومئذٍ
لحسمِ علَّتِها إلباسُ غِنْباز[٤]

ويؤكد العلاَّمة التازى أن الغُنْباز مازال مستعملاً فى المغرب حتى اليوم ، ولكنهم يحوِّلون الزاى راء فيقول : الغُنْبار .

وقد كان الغنباز ثوبًا معروفًا لدى أهل بيروت فى القرن التاسع عشر ؛ وكانوا ينطقونه بالقاف والميم بدلاً من الغين والنون ؛ فيقولون : قمباز ؛ وهو عندهم ثوب طويل مصنوع من شبه الحرير الموج[٥] .

الغَيْهَب : الغَيْهَب بفتح فسكون ففتح: الكساء الكثير الصوف ؛ وهو أيضًا الغَيْهَب بالعين والجمع غياهب[٦] .

الغِيَار : الغِيَار : بالكسر : علامة أهل الذِّمَّة كالزُّنَّار للمجوس ونحوه ؛ وقيل هو علامة اليهود .

والغيار أن يخيط الكفار على ثيابهم الظاهرة ما يخالف لونه لون الثياب ، وتكون الخياطة على الكتف دون الذيل.

---

(١) اللسان ٣٢٩٥/٥ : غمر .
(٢) التاج ٤٥٥/٣ : غمر ، محيط المحيط ٦٦٦ .
(٣) محيط المحيط ٦٦٨ .
(٤) نفح الطيب ٢٢٨/٦ بتحقيق مريم ويوسف طويل .
(٥) المعجم المفصل لدوزى ٢٦٣ - ٢٦٥ .
(٦) اللسان ٣٣١١/٥ : عهب ، غهب ، محيط المحيط ٦٦٩ .

أمَّا الزُّنَّار فهو خيط غليظ يشدونه على أوساطهم فوق ثيابهم ؛ وليس لهم إبداله بما يلطف كالمنديل أو غيره[١].

وقد ورد الغيار فى الشعر العربى القديم ؛ ومنه قول الأعشى :

فلا تحسبنّى لكم كافرا
ولا تحسبنّى أريد الغِيَارا[٢]

الغَيْل : الغَيْل بفتح فسكون : العَلَم فى الثوب ، وقيل : الواسع من الثياب ، والجمع : أغيال ؛ ومنه قول كثيِّر عزة :

وَحَشَاً تعاوَرُها الرياحُ كأنَّها
توشيحُ عَصْبِ مُسهَّمِ الأغيالِ[٣]

(١) شفاء الغليل للخفاجى ١٤٥ ، تاج العروس ٤٦١/٣ : غير .

(٢) محيط المحيط ٦٧١ .

(٣) اللسان ٣٣٢٩/٥ : غيل ، محيط المحيط ٦٧٢ .